

# سَبْحًا

(le dimanche) Had B-Shabo

حاد بشـابو (يوم الأحد)

كنيسة مار يعقوب للسريان الأرثوذكس Eglise St- Jacques Syriaque Orthodoxe

## النص الإنجيلي: (لوقا 9: 27-36)

حَقًّا أَقُولُ لَكُمْ: إِنَّ مِنْ الْفِيَامِ هَهُنَا قَوْمًا لَا يَدُوقُونَ الْمَوْتَ حَتَّى يَرَوْا مَلَكُوتَ اللَّهِ». وَبَعْدَ هَذَا الْكَلَامِ بَنَحُوا ثَمَانِيَةَ أَيَّامٍ، أَخَذَ بَطْرُسُ وَيُوحَنَّا وَيَعْقُوبُ وَصَعِدَ إِلَى جَبَلٍ لِيُصَلِّيَ. وَفِيمَا هُوَ يُصَلِّي صَارَتْ هَيْئَةٌ وَجْهِهِ مُتَغَيِّرَةً، وَلِبَاسُهُ مُبْيَضًّا لَمَعًا. وَفِيمَا هُوَ يُصَلِّي صَارَتْ هَيْئَةُ وَجْهِهِ مُتَغَيِّرَةً، وَلِبَاسُهُ مُبْيَضًّا لَمَعًا. وَإِذَا رَجُلَانِ يَتَكَلَّمَانِ مَعَهُ، وَهُمَا مُوسَى وَإِيلِيَّا، اللَّذَانِ ظَهَرَا بِمَجْدٍ، وَتَكَلَّمَا عَنْ خُرُوجِهِ الَّذِي كَانَ عَتِيدًا أَنْ يَكْمُلَهُ فِي أُورُشَلِيمَ. وَأَمَّا بَطْرُسُ وَاللَّذَانِ مَعَهُ فَكَانُوا قَدْ تَنَقَّلُوا بِالنَّوْمِ. فَلَمَّا اسْتَيْقَظُوا رَأَوْا مَجْدَهُ، وَالرَّجُلَيْنِ الْوَاقِفَيْنِ مَعَهُ. وَفِيمَا هُمَا يُفَارِقَانِهِ قَالَ بَطْرُسُ لِيَسُوعَ: «يَا مَعْلَمُ، جَيِّدٌ أَنْ نَكُونَ هَهُنَا. فَلْنَصْنَعْ ثَلَاثَ مَظَالٍ: لَكَ وَاحِدَةً، وَلِمُوسَى وَاحِدَةً، وَإِيلِيَّا وَاحِدَةً». وَهُوَ لَا يَعْلَمُ مَا يَقُولُ. وَفِيمَا هُوَ يَقُولُ ذَلِكَ كَانَتْ سَحَابَةٌ فَظَلَّتْهُمْ. فَخَافُوا عِنْدَمَا دَخَلُوا فِي السَّحَابَةِ. وَصَارَ صَوْتُ مِنَ السَّحَابَةِ قَائِلًا: «هَذَا هُوَ ابْنِي الْحَبِيبُ. لَهُ اسْمَعُوا». وَلَمَّا كَانَ الصَّوْتُ وُجِدَ يَسُوعُ وَخَدَهُ، وَأَمَّا هُمْ فَسَكَتُوا وَلَمْ يُخْبِرُوا أَحَدًا فِي تِلْكَ الْأَيَّامِ بِشَيْءٍ مِمَّا أَبْصَرُوهُ.

## التأمل الإنجيلي:

يخبرنا الإنجيليون الثلاثة متى ومرقس ولوقا عن حادثة التجلي فيقول القديس متى في الفصل السابع عشر: وبعد ستة أيام مضى يسوع ببطرس ويعقوب وأخيه يوحنا، فانفرد بهم على جبل عالٍ وتجلّى بمرأى منهم. وإذا موسى وإيليا قد تراءيا لهم يكلمانه. فقال بطرس ليسوع: "يا رب، حسن أن نكون ههنا، فان شئت، نصبُتُ ههنا ثلاث مِظال: واحدة لك وواحدة لموسى وواحدة لإيليا". وبينما هو يتكلم ظلَّتْهم غمام نيرٍ، وإذا صوت من الغمام يقول: "هذا هو ابني الحبيب الذي عنه رضيت، فله اسمعوا". فلما سمع التلاميذ هذا الصوت، اكبوا بوجوههم، وقد استولى عليهم خوف شديد. فدنا يسوع ولمسه وقال لهم: "قوموا، لا تخافوا". فرفعوا انظارهم، فلم يروا الا يسوع وحده. السيد المسيح بتجليه هذا اراد أن يُظهر عما يكون مجده في ملكوته السماوي لمن يكفر بنفسه ويحمل صليبه ويتبعه، فانه يحصل على صفات الطوباييين الأربع اي عدم التألم والضياء وسرعة الانتقال والتجرد عن الكثافة. ان المخلص، بعد أن أوصى تلاميذه وجميع المؤمنين بأن لا بد لكل منهم ان يحمل كل يوم صليبه ويتبعه. أراد أن يريهم لمحمة من المجد المعد لحاملي ذلك الصليب. وهذا ما قاله بولس الرسول: "إنّا إن متنا معه فسنعيا معه وإن صبرنا فسنملك معه" (2 تيموتاوس 11، 12). لقد ظهر الثالوث من جديد: فالآب بالصوت والإبن هو المتجلي والروح القدس السحابة المنيرة. وصوت الآب الهاتف من السماء: هذا هو ابني الحبيب الذي عنه رضيت، فله اسمعوا. أي ثقوا به وفي أقواله. كل ذلك ليثبتهم في الإيمان به، وإن رأوه مصلوباً وميتاً ليشجعهم على احتمال العذاب والموت، رجاء الحصول على المجد في السماء الذي اظهر لهم مثاله في تجليه.

## أقوال الآباء في التجلي:

العلامة أوريجينوس: أن السيّد أعلن لاهوته للذين صعدوا على الجبل العالي، أمّا للذين هم أسفل فظهر لهم في شكل العبد. إنه يسأل من يشاق أن يتعرّف على حقيقة السيّد ويتجلى قدامه أن يرتفع مع يسوع خلال الأناجيل المقدّسة على جبل الحكمة خلال العمل والقول.

القديس يوحنا الذهبي الفم: إذ تحدّث الرب كثيرًا عن المخاطر التي تنتظره وآلامه وموته، وعن موت التلاميذ والتجارب القاسية التي تلحق بهم في الحياة... كما حدثهم عن أمور صالحة كثيرة يترجّونها، من أجلها يخسرون حياتهم لكي يجدوها، وإنه سيأتي في مجد أبيه ويهبنا الجزاء، لهذا أراد أن يُظهر لهم ما سيكون عليه مجده عند ظهوره، فيروا بأعينهم ويفهموا قدر ما يستطيعون، لهذا أظهر لهم ذلك في الحياة الحاضرة (بالتجلي).

مار إفرام السرياني: القوم الذين قال عنهم أنهم لا يذوقون الموت حتى يعاينوا صورة مجيئه ورمزه، هم هؤلاء التلاميذ الثلاثة الذين أخذهم معه إلى الجبل، وأعلن لهم طريقة مجيئه في اليوم الأخير في مجد لاهوته وجسد تواضعه... + صعد بهم إلى جبل عال لكي يُظهر لهم أمجاد لاهوته... فلا يتعثّروا فيه عندما يرونه في الآلام التي قبلها بإرادته، والتي احتملها بالجسد من أجلنا... + صعد بهم إلى جبل لكي يُظهر لهم ملكوته قبلما يشهدوا آلامه وموته، فيرون مجده قبل عاره، حتى متى كان مسجونًا ومُدانًا من اليهود يفهمون أنه لم يصلب بواسطتهم عن عجز، بل لأنه سرّ بصلاحه أن يتألّم لأجل خلاص العالم. + أصعدهم إلى جبل لكي يُظهر لهم قبل قيامته مجد لاهوته حتى متى قام من الأموات يدركون أنه لم يتقبّل هذا المجد كجزء لعمله كمن لم يكن له هذا المجد، وإنما له هذا المجد منذ الأزل مع الأب والروح القدس. وكما سبق فقال عندما ذهب إلى الآلام

بإرادته: "الآن مجدني أيها الأب بالمجد الذي لي قبل إنشاء العالم" (يو ١٧):  
٩). + أضاء وجهه ليس كما أضاء وجه موسى من الخارج، وإنما أشعّ  
مجد لاهوته من وجهه (أي من ذاته)، ومع هذا ظلّت أمجاده فيه. من  
ذاته يشع نوره ويبقى نوره فيه. إنه لا يأتيه من الخارج ليزيّنه!... ولا يقبله  
لاستخدامه إلى حين! إنه لم يكشف لهم أعماق لاهوته التي لا تُدرك، وإنما  
كشف لهم قدر ما تقدر أعين التلاميذ أن تتقبّل وتميّز!

+ السبت في 6 آب 2016 تم إكليل الشاب ليث قطامي على الأنسة  
سولين نعيم، ألف مبروك للعروسين متمنين لهما حياة زوجية سعيدة مكللة  
بمخافة الله والبنين الصالحين.

+ يوم الثلاثاء 9 آب يبدأ صوم السيدة العذراء لمدة 5 أيام، ويوم الأحد  
في 14 آب 2016 وبمناسبة عيد انتقالها إلى السماء سيحتفل بالقداس  
الإلهي في كنيسة العذراء نوتردام دي لورد في ريجو Rigaud الساعة  
12:30 بعد الظهر، ندعو الجميع للمشاركة بالقداس الإلهي لنيل البركة  
بهذه المناسبة المقدسة.

+ **بطاقة شكر وإكرام:** لكل من ساهم وعمل وساعد بالخدمة في المخيم  
الصيفي لأطفالنا الذي ابتدأ من 1 حتى 5 آب 2016، والذي كان ناجحاً  
بشتى مجالاته الدينية والتربوية والترفيهية، سائلين الله أن يبارك كل  
العاملين والمشاركين وأهلهم ويمنحهم مزيد من التوفيق والنجاح.

+ لمتابعة النشرة عبر الأنترنت الرجاء زيارة موقع الكنيسة بإشراف  
الأب كميل إسحق [www.SyrianOrthodoxChurch.com](http://www.SyrianOrthodoxChurch.com)